



C 93/INF/10

# المؤتمر العام

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السابعة والعشرون

روما ، ٦-٢٥/١١/١٩٩٣

A

تنفيذ توصيات المؤتمرات الاقليمية لعام ١٩٩٢

### المفحات

### المحتويات

2	المؤتمر الاقليمي السابع عشر لأفريقيا
8	المؤتمر الاقليمي الحادى والعشرون لآسيا والمحيط الهادى
15	المؤتمر الاقليمي الثامن عشر لأوروبا
22	المؤتمر الاقليمي الثانى والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى
26	المؤتمر الاقليمي الحادى والعشرون للشرق الادنى

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ،  
والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه  
النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا اضافية منها  
الا للضرورة القصوى.

## المؤتمر الاقليمي السابع عشر لافريقيا

أحرا، غانا، ١٩٩٢/٧/٢٤-٢٠

فيما يلي موجز للاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة:

### البيانات القطرية والمداولات العامة

ان المؤتمر:

يهب بالمدير العام أن يساعد الدول الاعضاء في تنمية موارد المياه لديها، وخاصة فيما يتصل بالتوسع في شبكات الري للتعويض عن التقلبات في الظروف المناخية.

أعدت برامج لتنمية مستنقعات الوديان الداخلية وعرضت على شتى الجهات المتبرعة؛ وتشمل البلدان التي تعنيها هذه البرامج كل من بوروندي، روندا، بينان، غينيا وتوغو. وقدمت المساعدات للحكومات من أجل تنفيذ، أو احياء، مشروعات المياه الصغيرة النطاق اعتمادا على منهاج المشاركة، بما في ذلك تجميع المياه؛ وشملت المساعدات كل من مالي، النيجر، غينيا، بوتسوانا، زمبابوي، تنزانيا وتشاد. كما صيغت برامج عمل خاصة بغرض تحديد الاستراتيجيات طويلة الأجل في مجال التنمية الزراعية القابلة للاستمرار، وذلك في كل من نيجيريا، تنزانيا، بلدان حوض بحيرة تشاد وبلدان حوض نهر السنغال.

يهب بالمدير العام للمنظمة أن يقدم الدعم للدول الاعضاء في الاقليم لتعزيز قدراتها المؤسسية فيما يتعلق بأنظمة الانذار المبكر.

واصلت المنظمة تقديم المساعدات للبلدان الافريقية في تعزيز قدراتها المؤسسية المتعلقة بأنظمة الانذار المبكر، وذلك من خلال مشروعين شبه اقليميين (مؤتمر تنسيق التنمية في أفريقيا الجنوبية والهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية) عن التوسع في استخدام الاستشعار عن بعد، ومن خلال ١٧ مشروعا عن أنظمة الانذار المبكر القطرية، أو الانذار المبكر ومعلومات الأغذية. علاوة على ذلك يجرى اعداد ٧ مشروعات لتوسيع نطاق مشروعات قائمة أو من أجل التنفيذ في بلدان اضافية.

يهيب بالمدير العام أن يقدم المساعدات من أجل احياء المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور

أعدت وثيقة مشروع بعنوان "المكافحة الوقائية للجراد المحراوى فى غرب وشمال غرب أفريقيا" بغرض دعم أنشطة المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور. ولقد عقدت اجتماعات عديدة بشأن هذه المسألة، حيث عدلت وثيقة المشروع.

يطلب من المدير العام أن تواصل المنظمة تكثيف الدراسات التى تجريها عن التأثيرات المتضاربة لبعض التدابير التى يجرى تنفيذها فى اطار برامج التكيف الهيكلى، وخاصة فيما يتعلق بتأثيراتها على الأمن الغذائى.

أعد عدد من الدراسات لتحليل تأثيرات برامج التكيف الهيكلى على قطاع الاغذية والزراعة فى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى غطت الموضوعات التالية: "الأمن الغذائى: الاعتفاء الذاتى أم الاعتماد على الذات؟"، "مرشد عملى للإدارة الاقتصادية للأنظمة الرقابية للتسعير والمدفوعات"، "سياسات الأرز فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى"، "تنسيق سياسات الأسعار الزراعية فى إقليم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا"، و"اصلاح الأراضى والتكيف الهيكلى فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: أوجه الخلاف والخطوط التوجيهية".

يحث المنظمة على إعادة تطبيق أسلوب عقد اللجنة الفنية قبل الدورة العامة، مع الإبقاء على كامل مدة المؤتمر فى نطاق أسبوع واحد.

سينظم المؤتمر الإقليمى الثامن عشر لأفريقيا على أساس عقد اجتماع للجنة الفنية قبل الدورة العامة، مع المحافظة على كامل المدة فى نطاق أسبوع واحد.

### أعمال المنظمة فى الإقليم ١٩٩٠-١٩٩١

ان المؤتمر:

أكد من جديد توصياته خلال المؤتمر الإقليمى السابق بضرورة تعزيز المكتب الإقليمى لأفريقيا، وتوفير الموارد المالية الكافية له، وتفويضه سلطات كافية لتدعيم

التعاون الاقتمادى والتقنى فيما بين البلدان الافريقية، وخاصة فيما يتعلق بالموارد المشتركة بين بلدان عديدة، ومكافحة الآفات والأمراض، وبعض البرامج الخاصة مثل المشروع الدولى لميانة واحياء الاراضى الافريقية.

واصلت المنظمة، وستواصل، بذل أقصى جهودها للاستجابة لهذه التوصية فى نطاق القيود المالية العامة. وستركز أنشطة المكتب الاقليمى فى مجال وقاية المحاصيل على تعزيز التعاون التقنى فيما بين البلدان الافريقية فى مجالات رصد ومكافحة الآفات والأمراض والأعشاب الرئيسية التى تهتم الاقليم. واستمرت المساعدات للبلدان الافريقية المقدمة فى اطار المشروع الدولى لميانة واحياء الاراضى الافريقية، تركز على مايلى: تقييم الأسباب الجذرية لتدهور الاراضى وتقديم المشورة بشأن التدابير العلاجية، زيادة الوعى بشأن البرنامج من خلال الاجتماعات شبه الاقليمية والاقليمية التى تشارك فيها الجهات المتبرعة المحتملة، اعداد مزيد من البرامج القطرية، وانشاء شبكة للتعاون التقنى فى مجال صيانة واحياء الاراضى.

#### تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية

ان المؤتمر:

يناشد المنظمة ومجتمع الجهات المتبرعة أن يقدموا الدعم الفنى والمالى من أجل صياغة وتنفيذ خطة العمل الدنيا على ثلاثة مستويات.

يجرى اعداد خطة العمل الدنيا (١٩٩٤-١٩٩٩) لتقديم المساعدات للدول الأعضاء فى الاقليم من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية. ومن المقرر مناقشة الخطة أثناء المشاورة الحكومية الرابعة عن متابعة أعمال المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية التى ستعقد خلال ١٩٩٤. ومن المنتظر أن تيسر الخطة تقديم مزيد من المساعدات للبلدان الافريقية لتعزيز أنشطتها الجارية و/أو اتخاذ مبادرات جديدة ترتبط بخطة عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية.

## الزراعة القابلة للاستمرار والبيئة

ان المؤتمر:

يطلب من المنظمة أن تنظر في امكانية عقد اجتماع اقليمي أو سلسلة من الاجتماعات شبه الاقليمية عن المشروع الدولي لصيانة واحياء الاراضي الأفريقية، تضم معا البلدان والجهات المتبرعة لمناقشة الدعم للبرامج القطرية للصيانة والاحياء والاتفاق عليه.

وزع بالفعل على الجهات المتبرعة المحتملة وبشكل غير رسمي برنامج أعد من أجل كل من بينان وغانا وتوغو، ومن المقرر عقد اجتماع متابعة خلال ١٩٩٤. كذلك أجريت الاتصالات مع مؤتمر تنسيق التنمية في أفريقيا الجنوبية بهدف عقد اجتماع لشبه الاقليم المذكور خلال ١٩٩٤. وقدمت المساعدات لكل من بوروندي ومالي والنيجر من أجل تقييم حالة تدهور موارد الاراضي في هذه البلدان.

يرحب بدور المنظمة في تحليل تأثيرات برامج التكييف الهيكلي على القطاع الزراعي، وخاصة فيما يتعلق باستخدام بعض المستلزمات، مثل الأسمدة.

قدمت المساعدات لبلدان عديدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (جمهورية أفريقيا الوسطى، بوركينا فاسو، اثيوبيا، تنزانيا، وأوغندا) لتعزيز قدراتها القطرية في مجال صياغة وتنفيذ برامج التكييف الزراعي، وفي رصد تأثيرات هذه البرامج على قطاع الأغذية والزراعة.

## آخر المعلومات عن التحضيرات للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية

ان المؤتمر:

يحث جميع الأطراف المعنية بأن تستفيد كاملا من هذه الفرصة لمكافحة الجوع وسوء التغذية والأمراض المرتبطة بالتغذية التي تؤثر على جميع البلدان.

تمت متابعة هذه التوصية بشكل فعال في الأنشطة التحضيرية للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية (جنيف، ١٨-٢٤/٨/١٩٩٢) وفي المؤتمر نفسه (روما، ٥-١١/١٢/١٩٩٢). ولقد تلقت المنظمة طلبات من بلدان كثيرة للحصول

على مساعدات فنية من المنظمة لاعداد خطط عملها القطرية في مجال التغذية. ونفذ موظفو المنظمة وخبرائها الاستشاريين بعثات لهذا الغرض، ومن المقرر ايفاد بعثات اخرى لتقديم المساعدات الفنية لبلدان نامية اخرى. كما أن هناك بعض البعثات الجارية الآن. وعقد خلال مايو/أيار ١٩٩٣، اجتماع شبه اقليمي في غينيا بيساو للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا لاستعراض ما أحرز من تقدم في شبه الاقليم في أنشطة متابعة أعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية.

### المؤتمر الفني الدولي الرابع عن صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية

ان المؤتمر:

يوصى، كجزء من العملية التحضيرية للمؤتمر الفني، باعداد كل من التقرير الاول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية الاولى بشأن الموارد الوراثية النباتية.

يوصى بعقد عدد من اجتماعات الخبراء والاجتماعات الاقليمية، وبضرورة الاستفادة من مؤتمرات المنظمة الاقليمية في اصدار وثيقتي حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية.

نوقشت العملية التحضيرية للمؤتمر الفني الدولي الرابع عن الموارد الوراثية النباتية، من جانب مشاورة الخبراء بشأن الموارد الوراثية النباتية التي عقدت في يونيو/حزيران ١٩٩٢، ثم من جانب الدورة السابعة لجماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية (أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٢)، والدورة الخامسة لهيئة نفسها (١٩-٢٣/٤/١٩٩٣). وأيدت الهيئة الاهداف والاستراتيجيات التي اقترحتها الأمانة، والتي تشمل وضع وثيقتي التقرير الاول لحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية. كذلك وافقت على ضرورة تنفيذ الأعمال من خلال عملية تحضيرية تضطلع بها البلدان، بما في ذلك عقد عدد من اجتماعات الخبراء الاقليمية، واجراء المشاورات في المؤتمرات الاقليمية للمنظمة. وأيد مجلس المنظمة، في يونيو/حزيران ١٩٩٣، تقرير الهيئة، حيث تعهدت العديد من الدول الأعضاء، منذ ذلك الحين، بتقديم الدعم المالي للمؤتمر ولعمليته التحضيرية. واستنادا الى الاموال المتاحة حاليا، صمم

المشروع GCP/INT/573/MUL، الذي يغطي المرحلة الأولى من الأنشطة، لدعم عمليات التقييم القطرية وشبه الإقليمية وبناء القدرات في مجال صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك اعداد تقارير التقييم وخطط العمل.

### التعاون بين المنظمة ومنظمة الوحدة الأفريقية

ان المؤتمر:

يوصى بتعزيز الأنشطة المختلفة التي تشترك المنظمة ومنظمة الوحدة الأفريقية معا في تنفيذها، وخاصة في مجالات التغذية والاذية والزراعة.

تعاونت منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمة في اعداد مشاوره مشتركة بين الوكالات بشأن البرنامج الزراعي الأفريقي المشترك، والعقد الأفريقي للأغذية والزراعة. وفي هذا المدد، أعدت المنظمة، بناء على طلب منظمة الوحدة الأفريقية، اطار برنامج الزراعة الأفريقي المشترك. كما نفذ المزيد من الأنشطة المشتركة في اطار فريق المهام الاقليمي الأفريقي المعنى بالأغذية والتغذية، وفي مجالات أمراض التريبانوزوما، ومكافحة الطاعون البقري والأمن الغذائي. وقد ساهم التعاون الوثيق بين منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمة في تيسير تركيز المنظمين على نحو مكثف على الاهتمامات ذات الأولوية في الاقليم، وفي مجال التنمية الزراعية القابلة للاستمرار، والتنمية الريفية وتخفيف الفقر، والتكامل الاقليمي، ودور المرأة في التنمية، وادارة الكوارث.

أعرب عن رغبته في أن تعدل المنظمتان اتفاقية التعاون بينهما التي تم التوقيع عليها في ١٩٦٧ وتحديثها.

بدأت المنظمة استعراض هذه المسألة بغية اعداد المقترحات المناسبة.

## المؤتمر الاقليمي الحادى والعشرون لآسيا والمحيط الهادى

نيودلهى، الهند، ١٠-١٤/٢/١٩٩٢

فيما يلى موجز بالاجراءات التى اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة.

### أعمال المنظمة فى الاقليم

ان المؤتمر:

أعد ضرورة أن تسند الأولوية القموى لاعمال المنظمة المتعلقة بالبيئة والتنمية القابلة للاستمرار، والتغذية، والغابات، وممايد الاسماك، والموارد الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، والادارة المتكاملة للآفات، وتحليل السياسات وتقديم المشورة.

هذه التوصية، هى فى الأساس، اعادة تأكيد لمجالات الأولوية فى برنامج عمل المنظمة الذى أعده المؤتمر. وستؤكد الوثيقة الخاصة بأعمال المنظمة فى الاقليم فى الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، التى ستعرض على المؤتمر الاقليمي الثانى والعشرين، الأولوية التى اسندت لجميع مجالات العمل الهامة هذه. وقد انصب تركيز هام فى معظم مشاورات واجتماعات الخبراء التى عقدت خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، على القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. كذلك نظم المكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادى عددا من مشاورات الخبراء الاقليمية عن مختلف الموضوعات، مع تركيز رئيسى على البيئة والتنمية القابلة للاستمرار. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية عقدت المنظمة والمكتب الاقليمي مشاوره خبراء عن الشبكة الآسيوية للأغذية والتغذية من أجل تحديد التدابير التى ضمت فى خطة عمل المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية. وقد بدأت المنظمة، بالفعل، بعض البرامج الاقليمية فى مجالات التكنولوجيا الحيوية الحيوانية والنباتية، والادارة المتكاملة للآفات، والموارد الوراثية الحيوانية والسومية، والزراعة الحرجية، وتنمية وادارة الممايد الساحلية. وفيما يتعلق بتحليل السياسات وتقديم المشورة، بدأت المنظمة فى اتخاذ الخطوات من أجل انشاء شبكة اقليمية فى مجال السياسات والتخطيط الزراعى، خاصة فيما يتصل بالتكيف الهيكلى والتنمية القابلة للاستمرار.



أوصى بأن تواصل المنظمة اسناد الأولوية للدور الاستشارى فى مجال السياسات بشأن المسائل المتعلقة بالبيئة والتنمية القابلة للاستمرار.

عملا بمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، تواصل المنظمة دمج اعتبارات التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار فى تحليل وتخطيط السياسات الزراعية على المستوى الشامل والقطاعى ومستوى المشروعات، ويجرى تحويل المنهاج المفاهيمى لهذه العملية الاندماجية، الى اطار تنفيذى للبعثات الاستشارية فى مجال السياسات والاستخدامه من جانب الحكومات القطرية. ونشرت دراسة تحليلية بعنوان "القابلية للاستمرار الزراعية، التعريف والانعكاسات على السياسات الزراعية والتجارية". كما قدمت المنظمة المساعدة لكل من الصين وجمهورية ايران الاسلامية ولاوس فيما يتعلق باستعراض السياسات وعمليات التخطيط من أجل التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. ومتابعة أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية هى واحدة من مجالى الأولوية الأساسية حسبما وردت تفاصيلهما فى برنامج العمل والميزانية لفترة ١٩٩٤-١٩٩٥.

اقترح أن تسعى المنظمة من جديد للحصول على التمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائى، وكذلك لاستكشاف مصادر بديلة للتمويل لتنفيذ الأنشطة التدريبية الرامية الى تعزيز القدرات القطرية فى مجال نوعية الاغذية وسلامتها.

نظمت دورات تدريبية لتحسين القاعدة التغذوية تناولت الأنماط والنوعية الغذائية المستنوية، فى كل من الصين والفلبين وأندونيسيا. كذلك أعد دليل مرجعى تدريبى. وقد مول برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع تدريبى اقليمى عن شبكة التدريب لمكافحة التوكسين الفطرى فى آسيا، حيث ستكشف الجهود فى اطاره لتدريب أعداد أكبر فى مجال نوعية الاغذية وسلامتها.

لاحظ أن الهيئات الاقليمية للمنظمة والموجودة فى المكتب الاقليمى تيسر عملية التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية، وكثيرا ما اضلعت بدور هام وحاسم فى توفير المشورة المتعلقة بالسياسات للحكومات، وبالتالي أوصى بأن تعد تقارير موجزة عن أنشطة هذه الهيئات الاقليمية لتقديمها لدورات المؤتمر المقبلة.

اقرارا بالأعمال المفيدة التي تنجزها شتى الشبكات الاقليمية، أوصى بأن يعد موجز لانشطة الشبكات الاقليمية وعرضها على دوراته المقبلة.

سيرفع تقرير عن أنشطة للهيئات والشبكات الاقليمية والأجهزة الأخرى الاقليمية، الى المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين لآسيا والمحيط الهادى.

أوصى بأن تعد المنظمة تقريراً تكميلياً عن أنشطتها في البلدان الجزرية في المحيط الهادى بغرض تيسير تقييم الأنشطة السابقة والمساعدة في تخطيط الأنشطة المقبلة.

سيضمن تقرير موجز عن أنشطة المنظمة في البلدان الجزرية في المحيط الهادى، في التقرير عن أنشطة المنظمة في الاقليم للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، الذى سيرفع الى الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر الاقليمي لآسيا والمحيط الهادى.

أعرب عن رغبته القوية في أن تعد المنظمة دراسة شاملة عن بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية المختارة، على غرار الدراستين اللتين أعدتا عن أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى.

بدأ اجراء دراسات عن بعض القضايا المختارة للتنمية الزراعية والريفية في الاقليم. وسعى الى فهم التحول الزراعى في البلدان الاشتراكية في آسيا، أجريت دراسات حالة عن الأنظمة الزراعية وتنظيم الانتاج في كل من المين وفيتنام ولاوس وعقدت حلقة عملية شبه اقليمية عن هذا الموضوع في المكتب الاقليمي خلال أبريل/نيسان ١٩٩٣. وواصلت المنظمة مشاركتها الفعالة في الاقليم في أعمال متابعة المبادئ وبرامج العمل التي أقرها المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية. وعقدت المشاورة الحكومية الثامنة عن المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية في آسيا والمحيط الهادى، في المكتب الاقليمي في أغسطس/أب ١٩٩٣. كذلك واصلت المنظمة تقديم الدعم لمركز التنمية الريفية المتكاملة في آسيا والمحيط الهادى لتنظيم برامج تدريبية في مجال التنمية الريفية. وتواصل أيضا العمل التعاونى مع الهيئة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى فيما يتصل بالتنمية الزراعية والريفية. ونظمت بالمكتب الاقليمي، في سبتمبر/أيلول ١٩٩٣، مشاورة خبراء عن المنظمات غير الحكومية والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار في آسيا - التحديات بالنسبة للسياسات والتطبيق. وحددت هذه المشاورة عناصر استراتيجية تحقيق التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار.

اقرارا بدور التعاونيات الزراعية فى تخفيف حدة الفقر الريفى، أوصى بأن تدعم المنظمة ، وكذلك الوكالات الدولية الملائمة الأخرى، دعما كاملا شبكة التعاونيات الزراعية التى أنشئت حديثا.

نال الاقتراح الداعى الى انشاء الشبكة الاقليمية لتنمية التعاونيات الزراعية فى آسيا والمحيط الهادى، الدعم من ١٨ دولة من الدول الأعضاء فى الاقليم، ومن ١٠ من الوكالات الاقليمية والدولية. وأنضمت الى عضوية الشبكة ١٥ تعاونية زراعية فى ٩ من الدول الأعضاء (بنغلاديش، الصين، فيجى، الهند، اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سرى لانكا، وتايلند). كما أصبحت كل من رابطة التعاونيات الدولية، ومنظمة العمل الدولية، والهيئة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى أعضاء منتسبة فى الشبكة. وتولت التعاونيات الأعضاء من بنغلاديش، الصين، فيجى، الهند، اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سرى لانكا وتايلند اجراء دراسات على المستوى القطرى لأغراض تبادل المعارف والخبرات. كذلك نظمت الزيارات المتبادلة والحلقات العملية التدريبية لتعزيز قدرات وطاقات المديرين على المستوى المتوسط.

### زيادة العمالة والدخول الريفية من خلال تنمية الصناعات التجهيزية الزراعية

ان المؤتمر:

اقترح ضرورة ضم التعاونيات فى الاقليم فى شبكة لتشجيع التعاون، وتحسين نوعية المنتجات واتاحة الفرصة للوصول الى أسواق أكبر.

تدعم المنظمة بفعالية الشبكة الاقليمية لتنمية التعاونيات الزراعية فى آسيا والمحيط الهادى المؤلفة من ١٥ تعاونية زراعية عضو من ٩ بلدان. وتوفر المنظمة خدمات الأمانة لها فى المكتب الاقليمى، كما ستقدم الدعم للاجتماع القادم للشبكة المقرر عقده فى بيجنغ فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢، وتشارك فيه.

أعرب عن رغبته فى أن تقوم المنظمة باعداد قائمة لرصد تكنولوجيات التمنيع الزراعى المتاحة فى قطاع المحاصيل.

تواصل الجهود فى المكتب الاقليمى للمنظمة لتجميع المعلومات المتاحة بغية اعداد قائمة رصد لتكنولوجيات التمنيع الزراعى فى قطاع المحاصيل. وقد

قدمت المنظمة المساعدة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من طريق تزويدها بالمعلومات في أواخر ١٩٩٢ عن بعض البلدان المختارة من أقل البلدان نمواً في الاقليم، وجمعت هذه المعلومات في سلسلة من الوثائق القطرية النوعية، واستخدمت كمواد مرجعية لحلقة عملية اقليمية نظمت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٢ تحت رعاية مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والهيئة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى. وينظر في وضع قائمة لرصد تكنولوجيات التصنيع الزراعى بشكل أكثر تنظيماً خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥. وستبدأ هذه العملية بدراسة للمعلومات المتاحة حالياً في قواعد البيانات الدولية. وبالنظر الى ضخامة هذه المهمة، من المقترح أن يتم التركيز في البداية على المحاصيل والتكنولوجيات التي تهم اقليم آسيا والمحيط الهادى بوجه خاص.

### الاستراتيجيات الاقليمية لوضع حد لتدهور الاراضى

ان المؤتمر:

حث المنظمة بقوة على استكشاف امكانيات تحسين عمليات تجميع وتحليل بيانات تدهور الاراضى.

وسعت المنظمة من نطاق أنشطتها في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتدهور الاراضى. وفي ١٩٩٢ أعدت المنظمة، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى، تقريراً ووثيقة استراتيجيات عن تدهور الاراضى في جنوب آسيا، قدما الى المجلس الاقتصادي والاجتماعى. وشملت البلدان التي غطاها التقرير والاستراتيجية كل من افغانستان، وبنغلاديش، وبهوتان، والهند، وجمهورية ايران الاسلامية، ونيبال، وباكستان وسرى لانكا. وسيتم جمع بيانات اضافية تباعاً عن هذه البلدان وبلدان أخرى في الاقليم، حيث تستخدم كأساس لوضع سياسات وبرامج للتغلب على مشكلات تدهور الاراضى. وتحت رعاية الشبكة الآسيوية بشأن الاراضى ذات المشكلات عقدت مشاوره خبراء شارك فيها ١٤ بلداً، وذلك في بانجكوك في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢، حيث استنبطت منهجية موحدة لرصد وتحليل بيانات تدهور الاراضى.

أوصى بأن تواصل المنظمة مساعدة الدول الأعضاء في صياغة استراتيجياتها وسياساتها القطرية في مجال تطوير وتطبيق التكنولوجيات الملائمة لوضع حد لتدهور الأراضي.

تظهر التجربة أنه لاسبيل الى التغلب على تدهور الأراضي الا من خلال صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج سليمة وطويلة الأجل تراعى الأسباب المؤدية الى تدهور الأراضي. وبالتالي ستواصل المنظمة تقديم المساعدات في هذا المجال للدول الأعضاء بناء على طلبها. وتعتزم المنظمة، في إطار برنامج عمل خاص، وضع مشروع تعاوني، خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، لميانة واحياء الأراضي في الاقليم. وسيتم وضع هذا المشروع في حرم بالغ وبالتعاون الوثيق مع الخبراء والمؤسسات القطرية الملائمة في الاقليم. وسيوفر المشروع الاطار للعمل المشترك على الأصعدة القطرية وشبه الاقليمية والاقليمية للتغلب على تدهور الأراضي.

#### تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة تقديم مايلزم من المساعدة لتعزيز الاتصالات بين الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والاقليم.

يتابع قسم البحوث وتطوير التكنولوجيا في المنظمة بروما هذه المسألة بنشاط لضمان التمثيل الفعال للاقليم.

#### أحدث المعلومات عن المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية

ان المؤتمر:

أكد ضرورة الا ينظر الى المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية كغاية في حد ذاته، وانما كخطوة في اطار العملية المتواصلة لتعزيز وتكثيف الالتزام والعمل اللازم لتلافي مشكلات الجوع وسوء التغذية وتخفيف وطأتها.

صيغت العديد من خطط العمل القطرية الخاصة بالتغذية، أو تجرى صياغتها، بمساعدة المنظمة. ورعى المكتب الاقليمي عقد مشاورة خبراء اقليمية عن متابعة أعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، وذلك في بانجوك، تايلند

فى يونيو/حزيران ١٩٩٣. كما أن المنظمة، بالإضافة الى جهودها المتواصلة من أجل استئصال مشكلة نقص المغذيات الدقيقة وتعزيز الروابط بين التغذية، والزراعة والتوعية السكانية، قدمت المزيد من تدعيم أنشطة التوعية التغذوية فى الاقليم - حيث نظمت فى ١٩٩٣ حلقة عملية قطرية مشتركة عن التوعية التغذوية، وقدمت المساعدات الى خمس من الدول الأعضاء فى وضع برامج التدريب التغذوى.

### المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية

ان المؤتمر:

أيد توصية مؤتمر المنظمة فى دورته السادسة والعشرين (روما، نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩١) بضرورة أن تعقد المنظمة المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة الأخرى، وبوجه خاص المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية والمراكز الأخرى التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

يجرى متابعة العمل طبقا لتوجيهات المؤتمر، وضمن حدود الموارد من خارج الميزانية حسبما قرر المؤتمر.

## المؤتمر الاقليمي الثامن عشر لأوروبا

براغ، تشيكوسلوفاكيا، ٢٤ - ٢٨/٨/١٩٩٢

فيما يلي موجز بالاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة.

### المناقشة العامة بشأن حالة الاغذية والزراعة في أوروبا

ان المؤتمر:

سَلَّم بالاجماع بضرورة ايلاء أولوية عالية في برامج العمل الاقليمية للمنظمة لمساعدة بلدان أوروبا الشرقية والوسطى بغية تنمية امكانياتها الزراعية.

تمت مناقشة برامج المنظمة التي تساند اعادة تنظيم قطاع الزراعة في البلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة التحول في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، في الدورة الثالثة بعد المائة لمجلس المنظمة (يونيو/ حزيران ١٩٩٣) والدورة الثامنة والعشرين للهيئة الأوروبية للزراعة (أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٣). وأعد المجلس على أن عمل المنظمة ينبغي أن يظل في المقام الأول ذا طابع حفّاز وكيفي، وأعرب عن أمله في أن تتوافر موارد اضافية تمكن المنظمة من النهوض بهذه المسؤولية المتنامية. وتولّى أعلى درجات الأولوية لبناء المؤسسات ولتدريب الخبراء المحليين على تحليل السياسات الزراعية.

ورأى أن على المنظمة أن تقوم، علاوة على ما سبق، بدور بارز في تحديد استراتيجيات جديدة لمستقبل الزراعة الأوروبية ضمن السياق الأوروبي الشامل الجديد. ويتعين ايلاء اهتمام خاص لإدارة الموارد المائية وحماية الغابات.

قدمت المساعدات الى بلدان أوروبا الشرقية التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول من نظام التخطيط المركزي الى نظام السوق (البانيا، وبلغاريا، وكرواتيا، والمجر) في مجال تصميم وتنفيذ استراتيجيات وسياسات التنمية الزراعية، مع التركيز بوجه خاص على التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار، وصيانة الموارد الطبيعية وحماية البيئة. ويجرى في الوقت الحاضر اجراء دراسة عن «سياسات تثبيت الأسعار في مرحلة التحول التي يمر بها قطاع

الزراعة في بلدان أوروبا الشرقية». وتواصل المنظمة تقديم الدعم الى أنشطة حماية الغابات في اطار لجنة «سيلفا مديترانيا»، وتشارك في متابعة قرارات مؤتمر ستراسبورغ وهلسنكي الوزاريين المعنيين بحماية الغابات في أوروبا اللذين عقدا في ١٩٩٠ و ١٩٩٢ على التوالي. كما ساعدت المنظمة بلدان البحر المتوسط على وضع برنامج عمل لغابات البحر المتوسط، الذي يجرى في الوقت الحاضر التماس الدعم اللازم له.

دعا المنظمة الى الاضطلاع بدور رائد في تشجيع المساعي التعاونية الرامية الى استخدام التكنولوجيا التي تراعى بوجه خاص مقتضيات حماية البيئة.

تعكف المنظمة على الترويج العام للمكافحة المتكاملة للآفات وللنظم المتكاملة لتغذية النباتات، وللنظم الزراعية التي تستخدم المستلزمات الزراعية بمزيد من الكفاءة، وأجرت دراسة عن تكثيف استخدام الاراضي بطريقة قابلة للاستمرار، بما في ذلك الزراعة القابلة للاستمرار المعتمدة على المستلزمات الخارجية المنخفضة. ووافقت جماعة العمل المعنية بالعلاقات بين الزراعة والبيئة، المشتركة بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي أنشئت مؤخرا، في اجتماع عقدته في جنيف في مايو/ أيار ١٩٩٢، على برنامج عمل لتبادل الخبرات بين البلدان بشأن التدابير الاقتصادية والقانونية والتكنولوجية والرقابية المشجعة للتنمية القابلة للاستمرار من الناحية البيئية، ونتاج أغذية صحية، وتأثير العوامل البيئية على الانتاج الزراعي.

#### برنامج المنظمة في الاقليم ١٩٩٠-١٩٩١

ان المؤتمر:

رأى أن التقارير المقبلة ينبغي أن تشمل الانشطة المنفذة في الفترة المالية الجارية.

سوف يشمل التقرير المتعلق «بأنشطة المنظمة في الاقليم ١٩٩٢-١٩٩٣»، الذي سيقدم الى المؤتمر الاقليمي التاسع عشر لأوروبا (يونيو/ حزيران ١٩٩٤)، بياناً عن الأنشطة المنفذة في الربع الأول من ١٩٩٤ بالاضافة الى برنامج الفترة المالية ١٩٩٤-١٩٩٥.



أكد أن أنشطة المنظمة الإقليمية ينبغي تركيزها حتى يتسنى استخدام الموارد المحدودة المخصصة لأوروبا بمزيد من الفعالية.

بذل قصارى الجهد لاستخدام الموارد المحدودة بمزيد من الفعالية عن طريق زيادة التعاون، مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية والاشترراك معها فى تخطيط ورعاية الأنشطة الإقليمية، وتحديد الأولويات تحديدا سليما واعادة تحديد الأولويات الراهنة فى الاقليم، وتطوير البرامج للأوضاع الجديدة. ويجرى التركيز بوجه خاص على الأنشطة التى تحقق أكبر أثر مضاعف ممكن.

أعرب عن ارتياحه لتحسين التعاون القائم بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، وطلب أن توثق المنظمة تعاونها مع المنظمات غير الحكومية.

تعزز التعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية عن طريق عملية إعادة تنظيم أصبح بمقتضاها مكتب الشؤون الخارجية هو جهة الاتصال فى المنظمة فيما يتعلق بالتعاون مع مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية التى تتمثل أهدافها وأنشطتها باختصاصات المنظمة. وتشمل هذه المنظمات غير الحكومية الفئات التالية: المنظمات الشعبية المحلية والقطرية فى الجنوب، والشبكات القائمة بين هذه المنظمات، والمنظمات غير الحكومية ذات الوجة الانمائية فى الشمال والجنوب والشبكات التى تربط بينها، والمنظمات غير الحكومية المهنية، الدولية والقطرية، العاملة فى مجالات تتمثل باختصاصات المنظمة، والمنظمات غير الحكومية وشبكاتها التى تركز على قضايا محددة لها أهميتها للمنظمة، مثل البيئة، والديون. وفى اطار أنشطة متابعة المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، تقوم المنظمة بتقديم دعم نشط لانشاء شبكات دولية واقليمية للمنظمات غير الحكومية.

#### الخطة متوسطة الأجل للمنظمة فى اقليم أوروبا ١٩٩٤-١٩٩٩

ان المؤتمر:

لاحظ أن الاستنتاجات المتعلقة بهذا البند ستراعى لدى اعداد خطة المنظمة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤-١٩٩٩، التى ستقدم الى مؤتمر المنظمة فى ١٩٩٢.

روعت استنتاجات وتوصيات المؤتمر الاقليمي الثامن عشر لأوروبا لدى اعداد الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤-١٩٩٩ (C 93/23) التي نظر فيها المجلس في دورته الثالثة بعد المائة (يونيو/ حزيران ١٩٩٣) والتي سوف تقدم الى المؤتمر (نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٣).

اتفق على أن دور المنظمة في أوروبا ينبغي أن يكون دوراً حفازاً وأن يسعى عملها الى تحقيق أكبر أثر مضاعف ممكن.

مازال المرمى الرئيسي لدور المنظمة في أوروبا مرمى حفازا يسعى الى تحقيق أكبر أثر مضاعف ممكن عن طريق تشجيع الشبكات، وتنظيم الحلقات الدراسية، والحلقات الدراسية العملية، والمشاورات الفنية، والأنشطة التدريبية. ومن شأن تقديم المساعدة الفنية والمشورة في مجال السياسات في اطار برنامج التعاون الفني أن يفضي بوجه عام الى زيادة التمويل الاستثماري المقدم من جهات متبرعة خارجية.

أوصى بأن تكون الأولوية الأساسية للمنظمة في أوروبا هي تشجيع التنمية القابلة للاستمرار في قطاعات الزراعة، والغابات، وممايد الأسماك.

يجرى تنفيذ هذه التوصية في اطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بوصفها احدي الأولويتين الرئيسيتين في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٩٤-١٩٩٥.

رأى أن أنشطة المنظمة الرامية الى تنفيذ ومتابعة توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ينبغي أن تُحدّد تحديدا واضحا وأن تتخذ شكلا ملموسا في مشروعات محددة، وأن جماعة العمل المعنية بالزراعة والتنمية و المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة ينبغي أن تقدم اسهاما متزايدا الأهمية تحقيقا لهذا الغرض.

اتبعت شبكات البحوث التعاونية الأوروبية المتعلقة بالطاقة الريفية منهجا واضحا يقوم على تحقيق أمثل استخدام للطاقة المتوافرة محليا وعلى دعم التكنولوجيات التي تراعى مقومات حماية البيئة. فركزت على صيانة الطاقة، واستخدام الكتلة الحيوية في انتاج الطاقة وصيانتها، واستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والقوى الهيدرولية، واستخدام النفايات الحرارية في

الزراعة، واستخدام نظام متكامل للطاقة الزراعية. وفي إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية أعيد في ١٩٩٢ تنظيم هذه الشبكات لتشكل شبكة واحدة معنية بتوفير مقومات الاستمرار للبيئة والطاقة في الريف تعمل في إطار النظام الأوروبي لشبكات البحوث التعاونية في مجال الزراعة. واستعرضت جماعة العمل المعنية بالعلاقات بين البيئة والزراعة، والمشاركة بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وفي دورتها الثانية (مايو/ أيار ١٩٩٢)، الأنشطة البحثية المنفذة في إطار النظام المذكور فيما يتصل بتنفيذ ومتابعة أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وسوف يولى في البرامج اللاحقة اهتمام خاص للمعايير والتوصيات الفنية التي وضعتها شبكات البحوث ولتنفيذها على المستوى القطري.

رأى أن المنظمة تستطيع أن تؤدي دورا فريدا ونوعيا في أوروبا فيما يتعلق بتوسيع نطاق أنشطتها في أوروبا لتشمل أجزاء أخرى من العالم من خلال نقل المعلومات والخبرات والتكنولوجيات الى البلدان النامية بطريقة أكفأ تنظيما وأشد كثافة.

من أجل تيسير نقل الخبرات والتكنولوجيات والمعلومات ذات الصلة الى البلدان النامية، وخاصة في منطقة البحر المتوسط، تم توسيع نطاق شبكات البحوث التعاونية الاقليمية لتغطي الشبكات المهمة بسلع مثل الزيتون، والقطن، والأرز، والجوزيات، ونتاج الجاموس. ووزعت النشرات الاخبارية ومطبوعات أخرى توزيعا واسعا على المؤسسات القطرية في البلدان النامية. ودعى خبراء من هذه البلدان الى حضور الاجتماعات والحلقات الدراسية العملية والدورات التدريبية التي نظمت في أوروبا من جانب المنظمة أو بالتعاون معها.

لاحظ أن المراحل التحضيرية للخطة متوسطة الأجل المقبلة للمنظمة ستراعى مراعاة كاملة نتائج وتوصيات المؤتمر الاقليمي وأنها ستركز على المشكلات والحاجات المحددة لعدد من بلدان أوروبا الشرقية والوسطى، وحصل على تأكيدات بذلك.

تتجلى نتائج وتوصيات المؤتمر الاقليمي الثامن عشر لأوروبا في خطة المنظمة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤-١٩٩٩، التي تحتوى على جزء خاص يتعلق بمساعدة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية التي يمر اقتصادها بمرحلة التحول. وقد

نوقشت الخطة أيضا في الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس الذي وافق على أن تكون المنظمة، لما لها من طابع عالمي ولما للتطورات الحادثة في هذه البلدان من تأثير على الاهتمامات العالمية في مجال السياسات، مستعدة للاستجابة لما تتقدم به هذه البلدان مستقبلا من طلبات لتلقي المساعدة. غير أن المجلس قد أكد على أن هذه المساعدة ينبغي ألا تؤثر تأثيرا سلبيا على قدرات المنظمة على تلبية الاحتياجات في الأقاليم الأخرى.

### الاستخدامات البديلة للأراضي الهامشية والأراضي الزراعية المعجبة في أوروبا

ان المؤتمر:

اتفق على أن للمنظمة دورا هاما توديه، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، في جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالتغيرات في استخدام الأراضي والعوامل الكامنة وراء هذه التغيرات.

فيما يتعلق بمساعدة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية على تعزيز قدراتها على جمع وتحليل ونشر المعلومات المتملة بالتغيرات في مجال استخدام الأراضي، عقدت المنظمة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ووكالة الفضاء الأوروبية ومؤسسة الفضاء الإيطالية "تليسبازيو"، مجموعة جديدة من الحلقات الدراسية العملية الإقليمية الموجهة لمتخذي القرارات في أوروبا الوسطى والشرقية بشأن موضوع التطبيقات الزراعية والبيئية لنظم معلومات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. وقد عقدت أول حلقتين في المجر وسلوفاكيا، ويزم مع عقد الثالثة في رومانيا. وبناء على توصية المشتركين في هاتين الحلقتين وعملاً على تعزيز التعاون الإقليمي في هذه الميادين، أعدت المنظمة اقتراحا بمشروع لإنشاء شبكة إقليمية للمؤسسات المعنية بالتطبيقات الزراعية والبيئية لنظم معلومات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

أوصى بايلاء مزيد من العناية على المستويين القطري والدولي للمجالات التالية: استخدام الكتلة الحيوية في توليد الطاقة، وإعادة التشجير، والتدريب، وإجراء بحث عن الاستخدامات المحتملة للأراضي الهامشية والأراضي الزراعية المعجبة، وإقامة شبكة لتبادل المعلومات والنتائج بشأن الحفاظ على الموارد الطبيعية.

أنشئت في ١٩٩٢ «شبكة توفير مقومات الاستمرار للبيئة والطاقة في الريف»، وتتبع هذه الشبكة جماعة عمل معنية بانتاج الكتلة الحيوية وصيانة الطاقة. ويزعم في الفترة المالية المقبلة اجراء دراسة عن «المحاصيل الجديدة المحتملة للزراعة الأوروبية» التي يمكن انتاجها باستخدام الأراضي الهامشية والأراضي المجتبة. وأولى اهتمام متزايد لهذه المناطق في اطار جماعتي العمل المشتركين بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا والمعنيتين «بالعلاقات بين الزراعة والبيئة» و«اقتصاديات قطاع الزراعة والأغذية، وإدارة المزارع». ونظمت دورة تدريبية بشأن ادارة وتنفيذ مشروعات التنمية الريفية.

حثّ المنظمات العاملة في مسائل تتعلق باستخدام الأراضي على أن تلتزم بمزيد من النشاط السبل والوسائل الكفيلة بتشجيع مساعي التعاون الاوثق لتجنب ازدواج الجهود وضمان التكامل بين هذه الانشطة والانشطة التي تنفذها المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا.

من بين وكالات الأمم المتحدة، قامت المنظمة بدور رائد في تحديد وتصنيف الغطاء الخضرى واستخدام الأراضي. وتتعاون المنظمة تعاوناً وثيقاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في انشاء قاعدة بيانات عالمية عن موارد الأراضي والمياه. كما تقيم المنظمة صلة فنية بأنشطة وضع الخرائط الخاصة باستخدام الأراضي المنفذة في اطار المجموعة الاقتصادية الأوروبية بغية توحيد التصنيفات وتجنب ازدواج الجهود.

اقترح اطلاع البلدان الاعضاء في الاقليم على الانشطة التي تنفذها الهيئات التابعة للمنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا في هذا الميدان.

قامت شبكة المنظمة للبحوث التعاونية بشأن المراعي والمحاصيل العلفية، في اطار اجتماعات شبكات البحوث الفرعية النوعية، بتحليل التغيرات في طرق استخدام الأراضي في البحر المتوسط ومناطق الأراضي المنخفضة في أوروبا. ونشرت نتائج البحوث والتوصيات المتعلقة باستخدام الأراضي الهامشية على نطاق واسع في الانتاج الحيوانى القابل للاستمرار وفي انتاج أعلاف ذات محتوى بروتينى مرتفع في وقائع أعمال الاجتماعات، وعرضت على السلطات المختصة في الدول الاعضاء في الاقليم. وعلاوة على ذلك، وضعت شبكة المنظمة للبحوث التعاونية بشأن الضأن والمعز مشروعا عن دراسة مشكلات المراعي الجماعية في حوض البحر المتوسط. وقد عمدت هذه المعلومات على البلدان الاعضاء في الاقليم، ونشرت في مجلد خصم لهذا الغرض. وبالمثل، ستظل البلدان الاعضاء في الاقليم تحاط علما بالانشطة المنفذة في هذا الميدان وبما يحرز فيه من تقدم.

المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرون لأمريكا اللاتينية  
والبحر الكاريبي

مونتفيديو، أوروغواي، ٩/٢٨ - ١٠/٢٠/١٩٩٢

فيما يلي موجز بالاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة.

تأثيرات السوق الأوروبية الموحدة، والانفتاح السياسي والتجاري  
لاوروبا الشرقية، ونتيجة جولة أوروغواي على الاقليم

ان المؤتمر:

اقترح أن تنظر المنظمة في مدى استمواب معالجة مشكلات السوق العالمية للسكر، حتى وان كانت هذه المشكلات تبحث من جانب وكالة دولية أخرى.

أجريت ونشرت في ١٩٩٢، بالتعاون مع المنظمة الدولية للسكر، دراسة خاصة معنونة «السوق العالمية للسكر: آفاق التسعينات»، قيّمت احتمالات ومشكلات السوق حتى عام ٢٠٠٠. وتواصل المنظمة رصد تطورات السوق لنشرها بصفة منتظمة في نشرتها الخاصة بتوقعات الاغذية، وفي وثيقتها السنوية «استعراض أوضاع السلع وتوقعاتها».

أكد على ضرورة أن توفر المنظمة مساعدة مستمرة لتعزيز القدرة التنافسية للبلدان من حيث كونها بلدانا مصدرة، ولادخال قدر مناسب من التنويع في قطاعاتها الزراعية.

تواصل المنظمة، في حدود الموارد المتاحة، أنشطتها المتعلقة بالسياسات السلعية على المستوى القطري وخدماتها الاستشارية في مجال السياسات الزراعية، من أجل مساعدة البلدان في جهودها الرامية الى تنويع قطاعات الزراعة وزيادة قدرتها التنافسية التصديرية. ويجرى تنظيم مشاوراة رفيعة المستوى بشأن التجارة الخارجية والتنمية القابلة للاستمرار في أمريكا اللاتينية، ويعتزم عقدها في مطلع ١٩٩٤. ويجرى في الوقت الحاضر اعداد الوثائق الفنية الخاصة بتلك المشاوراة. والغرض من المشاوراة هو أن تدرس،

على مستوى المفاهيم، العلاقات بين التجارة الخارجية والتنمية القابلة للاستمرار، وتحليل امكانيات وخبرات بلدان أمريكا اللاتينية في جهودها الرامية الى زيادة قدرتها التنافسية في اطار التنمية الزراعية القابلة للاستمرار. وسينشر في ١٩٩٢ كتاب عن «السياسات الزراعية المتبعة في اطار النمط الانمائي الجديد في أمريكا اللاتينية». ويتناول هذا الكتاب البيئة الدولية الجديدة، والادماج الجديد لزراعة أمريكا اللاتينية في التجارة الدولية، وتحقيق التكامل بين بلدان أمريكا اللاتينية، والأسعار الدولية للسياسات الزراعية، والاتجاهات الاستراتيجية. وتم الانتهاء من دراسات حالة خاصة بالأرجنتين، وشيلي، وكولومبيا، والمكسيك، وأوروغواي عن «السياسات الزراعية في اطار الانفتاح الاقتصادي».

أكد على ضرورة ايجاد حل متوازن لمشكلات السياسات في السوق العالمية للموز في اطار الدورة الثالثة عشرة للجماعة الدولية الحكومية للموز التابعة للمنظمة، التي يعتمزم عقدها في هندوراس في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٢.

وبناء على هذه التوصية، نوقشت مشكلات السياسات التي تعاني منها السوق العالمية للموز مناقشة تفصيلية في الدورة الثالثة عشرة للجماعة الدولية الحكومية المعنية بالموز التابعة للمنظمة، التي عقدت في هندوراس في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٢، استنادا الى الوثائق التي اعدتها الأمانة.

### الحالة الراهنة وآفاق المستقبل فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحيوية الحديثة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

ان المؤتمر:

اقترح أن تنظر المنظمة في جدوى انشاء هيئة اقليمية مشتركة بين المؤسسات لادارة ومتابعة أنشطة التكنولوجيا الحيوية، وخاصة في مجالى الهندسة الوراثية والبيولوجيا الجزيئية.

مازالت مسألة انشاء هيئة اقليمية مشتركة بين المؤسسات تعنى بالجوانب الفنية عالية التخصص للتكنولوجيا الحيوية قيد الدراسة بغية الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الأنشطة المحتملة لتلك الهيئة وبشأن جدواها وتكلفتها.

اقترح أن تنظم المنظمة مشاوره عن التكنولوجيا الحيوية الزراعية يشترك فيها ممثلون عن الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بالتعاون الفني والعالي، ووكالات التعاون الثنائي، والبرامج القطرية من أجل تنسيق الأنشطة الجارية ووضع الاستراتيجيات الانمائية.

تستكشف المنظمة جميع الامكانيات، بما في ذلك تحديد الجهة المتبرعة، بغية عقد المشاورة الموصى بها.

اقترح أن تنظر المنظمة في احتمال تنفيذ برامج شبه اقليمية للتكنولوجيا الحيوية بالتنسيق مع وكالات متعددة وباستخدام الآليات أو الشبكات المتفق عليها بالفعل

تجرى دراسة هذه التوصية بنشاط نظراً لأن المنظمة تسند أهمية لتحسين التنسيق فيما بين الوكالات

طلب من المنظمة أن تستكمل قاعدة البيانات الحالية الخاصة بالتكنولوجيا الحيوية النباتية بمعلومات عن التكنولوجيا الحيوية الحيوانية، من منظور اتباع منهج جامع بين التخصصات.

دأبت المنظمة على تشجيع تطبيق التكنولوجيا الحيوية الحديثة المتمثلة بمحة الحيوان، وخاصة فيما يتعلق باستنباط لقاحات مركبة وراثيا، وابتكار أساليب تثقيفية جديدة، والتعاون مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، ومنظمة المحة العالمية، واليونيدو بشأن هذا الموضوع. وقد استكملت قاعدة البيانات الحالية للتكنولوجيا الحيوية النباتية التابعة للمنظمة بالمعلومات آنفة الذكر في مايو/ أيار ١٩٩٣. وأعد استبيان، صمم استنادا الى الاستبيان الذي استخدم لإنشاء قاعدة بيانات عن المختبرات العاملة في مجال التكنولوجيا الحيوية النباتية، تمهيدا لتوزيعه على جميع المختبرات الاعضاء في شبكة التعاون الفني لمختبرات البحوث والتشخيصات البيطرية. وينتظر أن ترد البيانات المتعلقة بالتكنولوجيا الحيوية الحيوانية خلال النصف الثاني من ١٩٩٣، وستجرى معالجتها ثم ادماجها في قاعدة بيانات المختبرات العاملة في مجال التكنولوجيا الحيوية النباتية في مطلع ١٩٩٤.

أعد على ضرورة تطوير التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في البلدان المتقدمة لظروف بلدان الاقليم، مع تشجيع التدريب المهني، والتعاون الفني الأفقى، وتدبير الاعتمادات من خلال منهج يقوم على تلبية حاجات كل بلد من البلدان.



وعقدت لصالح بلدان جنوب أمريكا اللاتينية دورة تدريبية عن أساليب التحسين الوراثي التقليدية والتحسين المعتمد على البيولوجيا الجزيئية، وذلك بالاشتراك مع المركز الدولي للبطاطس. وعقد في مطلع ١٩٩٣ اجتماع فني عن علم المناخ الحيوي للحمضيات. وأعد، بموجب رسالة اتفاق، كتاب عن الهندسة الوراثية للمحاصيل الغذائية من جانب (CINESTAV (MEX). ويجرى تنظيم دورة تدريبية عن الهندسة الوراثية للمحاصيل الغذائية يعتمزم عقدها في أواخر ١٩٩٣.

الحماية والرقابة في مجال الأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مع الإشارة بوجه خاص إلى أطعمة الطريق وغيرها من المنتجات التي تنطوي على أخطار بالنسبة للمستهلك والتجارة الدولية في الأغذية

ان المؤتمر:

التمس مساعدة المنظمة في اعداد أدلة للمسؤولين عن مراقبة الاغذية، وأعرب عن أمله في أن يتسنى للمنظمة أن تقدم مساعداتها الى جميع بلدان الاقليم.

وسعت المنظمة بقدر كبير برنامجها المتعلق بجودة الأغذية وسلامتها في ١٩٩٣ ليشمل تقديم المساعدة الفنية والمشورة في مجال السياسات الى جميع بلدان الاقليم تقريبا. وخلال الفترة التي يشملها التقرير قامت المنظمة بالتعاون مع الدول الاعضاء في الاقليم، باعداد ونشر أدلة تدريبية تغطي الموضوعات التالية: الأساليب المحية في اعداد أطعمة الطريق (بيرو، اكوادور، كولومبيا، أمريكا الوسطى)، وتدريب مدربي بائعي أطعمة الطريق (كولومبيا، أمريكا الوسطى)، والتفتيش على أطعمة الطريق (بوليفيا، كولومبيا، اكوادور، بيرو، أمريكا الوسطى)، وأساليب التصنيع السليمة في صناعات اللحم والتفتيش على الصناعات الغذائية (اكوادور)، وضمان الجودة في الصناعات الغذائية، مع التركيز على المنتجات السمكية (بيرو). واعدت نسخ اسبانية من الاعداد رقم ١ و ٧ و ٨ من أدلة مراقبة جودة الاغذية التي تصدر عن المنظمة في سلسلة دراسات الاغذية والتغذية.

## المؤتمر الاقليمي الحادي والعشرون للشرق الأدنى

طهران، جمهورية ايران الاسلامية، ١٧-٢١/٥/١٩٩٢

فيما يلي موجز بالاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة للمنظمة.

### انشطة المنظمة في الاقليم

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة أن تستعرض وتحلل مناهج الدراسات الحرجية في الشرق الأدنى وأن تسدى المشورة الى الحكومات بشأن كيفية تطويرها بما يلبي الاحتياجات الجديدة للبلدان المعنية.

أعد اقتراح بمشروع لتنقيح وتحديث مناهج الدراسات الحرجية في الشرق الأدنى، وتتولى دراسته بعض الجهات المتبرعة لدعمه من مصادر خارجة عن الميزانية.

طلب من المنظمة أن تنظم حلقات دراسية اقليمية عن غابات المجتمعات المحلية لتمكين المشاركين من تبادل المعلومات والخبرات.

أتاح اجتماع كبار مسؤولي المشروعات الحرجية في اقليم الشرق الأدنى الذي عقد في مايو/ أيار ١٩٩٢ الفرصة للنظر في المنهجيات والتطبيقات المساندة للاتصالات في المنهج القائم على المشاركة في مجال الغابات. وعرض على المجموعة الاقتصادية الأوروبية اقتراح بمشروع لتوسيع نطاق برنامج العمل الخاص «الغابات والأشجار والسكان» مع التركيز بوجه خاص على الشرق الأدنى. وتشمل الأنشطة المقترحة اجراء بحوث بالتعاون مع عدد من المؤسسات وانشاء شبكة لتبادل المعلومات. واستهل في ١٩٩٢ مشروع اقليمي بشأن «الغابات والامن الغذائي في البحر المتوسط واطليم الشرق الأدنى» تشترك فيه الأردن وسورية وتركيا.

طلب من المنظمة أن تنظم حلقة دراسية اقليمية عن ادارة المراعي لدراسة جميع الجوانب الفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للرعي، واقتراح الطرق البديلة لتوفير سبل العيش لمجتمعات الرعاة.

عقدت حلقة دراسية عملية اقليمية عن الموارد الوراثية النباتية في حلب في ١٩٩٢، بالاشتراك مع المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة أسفرت، ضمن جملة أمور، عن انشاء جماعة عمل معنية بالأغلاف الخضراء والجافة. ونظمت مائدة مستديرة عن الرعى في اطار مشروع المنظمة (TCP/IRA/2255(c)، في اصفهان، جمهورية ايران الاسلامية، في سبتمبر/ أيلول ١٩٩٢، حيث بحثت قضايا ايكولوجيا الرعى المتنقل وأشكال تنظيمه، ونظم حيازة الأراضي والتسويق، والخدمات، وتوطين الرعاة. وفي اطار الحلقة الدراسية العملية المتعلقة بميانة وتنمية المراعى في المنطقة العربية ودورها في مكافحة التمرح (عمان، الأردن، أبريل/ نيسان ١٩٩٣)، التي نظمت بالاشتراك مع جامعة الدول العربية، استعرضت جميع الجوانب المتعلقة بتنمية المراعى وصيغت توصيات ملموسة.

طلب من المنظمة تقديم المشورة بشأن سياسات وتوقيت وتتابع ادخال التغييرات على الادوار التي ينهض بها القطاعان العام والخاص في مجال توفير الخدمات والمستلزمات الى المزارعين.

نفذت استعراضات لسياسات قطاع الزراعة في ستة بلدان في اقليم الشرق الأدنى (هي قبرص، ومصر، والأردن، ومالطة، والسودان، واليمن). وتحلل هذه الدراسات الخبرات المتاحة في مجال تحويل الملكية الى القطاع الخاص وتوفر المشورة في مجال السياسات بشأن توقيت وتتابع عملية تحويل منظمات القطاع الحكومي والعام المعنية بالأغذية والزراعة الى القطاع الخاص.

طلب من المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفني من أجل تعزيز البرامج القطرية للرقابة على الأغذية في الاقليم، ومساعدة الدول الاعضاء في وضع المناهج المناسبة لتدريب العاملين في الرقابة على الأغذية، وتنظيم برامج قطرية واقليمية للتدريب على المسائل المتعلقة بالرقابة على الأغذية.

واصلت المنظمة تقديم المساعدة الفنية الى عدد من الدول الاعضاء في اقليم الشرق الأدنى (الجزائر، ولبنان، والمغرب، والسودان، وسورية) من أجل دعم جهودها الرامية الى تعزيز نظم وأنشطة الرقابة على الأغذية، وذلك سواء في اطار البرنامج العادي أو في اطار المشروعات الميدانية. وفي مجال التدريب، نفذ نشاطان تدريبيان شبه اقليميين في اطار البرنامج العادي. وبالتعاون مع حكومة الامارات العربية المتحدة، نظمت حلقة دراسية عملية شبه اقليمية عن المواد المضافة الى الأغذية والمواد الملونة لها. ونظمت

دورتان تدريبيتان شبه اقليميتين عن الاشتراطات الصحية للأغذية لصالح العاملين في ادارات الأغذية بالفنادق، وقد نظمت احدهما بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وحكومة البحرين لصالح دول الخليج، والثانية لصالح الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية في تونس.

طلب من المنظمة تقديم المشورة الفنية الى الدول الاعضاء في وضع نظم لمراقبة جودة الواردات والصادرات واصدار الشهادات الخاصة بها.

يجرى في الوقت الراهن اعداد دليل للمنظمة عن التفتيش على الواردات الغذائية، وسوف يوزع على جميع الدول الاعضاء، لتسترشد به في وضع برامجها الخاصة للتفتيش على الواردات الغذائية.

طلب من المنظمة المساعدة في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية والاقليمية الخاصة بالبذور وتنظيم برامج تدريبية للنهوض بقدرات المهنيين والفنيين العاملين في صناعة البذور.

قدمت خدمات استشارية فنية مساندة الى الدول الاعضاء بشأن أهمية جودة البذور في زيادة غلة وانتاج المحاصيل الرئيسية في المنطقة، كما تم التأكيد على دور المؤسسات القطرية في وضع سياسات لانتاج البذور المصدقة، من خلال اجتماعين اقليميين هامين هما: اجتماع شبكة القطن الذي عقد في يونيو/ حزيران ١٩٩٢، واجتماع الشبكة البحثية التعاونية الاقليمية للأرز، الذي عقد في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٢. ونظمت مشاورة خبراء في تونس في الفترة من ٢٠ مارس/ آذار الى ١ أبريل/ نيسان ١٩٩٣، بشأن استعراض حالة تكنولوجيا البذور في اقليم الشرق الأدنى. وقد دعى مشتركون من ٢٠ دولة عضوا الى حضور هذه المشاورة، التي قدمت ونوقشت فيها بحوث قطرية. كما حضرت هذه المشاورة منظمات ومؤسسات اقليمية مهتمة أخرى منها: المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. ويجرى في الوقت الحاضر وضع نتائج وتوصيات مشاورة الخبراء في شكلها النهائي تمهيدا لنشرها وتوزيعها على الدول الاعضاء.

طلب من المنظمة اعداد مشروع اقليمي للمكافحة المتكاملة للآفات في زراعة الخضر المحمية والاتصال بالجهات المتبرعة من أجل تمويل هذا المشروع.

أعدت وثيقة مشروع اقليمي عن مكافحة المتكاملة للآفات في الخضر المزروعة في اطار الزراعة المحمية في الشرق الأدنى. والهدف الانمائي للمشروع هو التشجيع على انتاج الخضر بأسلوب الزراعة المحمية، عن طريق تنفيذ مكافحة المتكاملة للآفات والاستخدام الرشيد للمبيدات، مما يحد من الأخطار التي يتعرض لها الانسان والبيئة، ويكفل توافر الخضروات باستمرار للسكان المحليين ولصناعات تجهيز الأغذية وللتصدير. وتبلغ الميزانية المقترحة للمشروع ٣ ملايين دولار لفترة أربع سنوات. وتعكف المنظمة على تحديد الجهات المتبرعة المهمة التي يحتمل أن تمويل هذا المشروع.

طلب من المنظمة تقديم وثيقة الى المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين للشرق الأدنى توفر معلومات عن وضع وانجازات برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى، وتلقى الضوء على ما تركه هذا البرنامج من تأثيرات ايجابية على القطاع الزراعي في البلدان المستفيدة، ثم تقترح حلولاً بديلة لحياء هذا البرنامج باستمرار.

سوف يقدم الى المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين تقرير عن وضع وانجازات برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى. وستلقى هذه الوثيقة الضوء بطريقة تفصيلية وتحليلية على انجازات البرنامج وتأثيره الايجابي على التنمية الزراعية في الدول المشاركة. كما ستقترح حلولاً بديلة لحياء البرنامج واستمراره، مما يمكن مكتب المنظمة الاقليمي للشرق الأدنى من إن يواصل، بالتعاون مع الدول الاعضاء في الاقليم، الدور المفيد والمجدي لهذا البرنامج الفريد في تعزيز التعاون الاقليمي في مجال التنمية الريفية والانتاج الزراعي.

### السياسات التي تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها في اقليم الشرق الأدنى

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة أن تساعد البلدان الاعضاء على صياغة سياسات وطنية شاملة بشأن استخدام المياه وصيانتها بكفاءة.

أوفدت الى مصر وسورية بعثتا برمجة قطرية في اطار خطة العمل الخاصة بالمياه والتنمية الزراعية القابلة للاستمرار. ودعى الى عقد مؤتمر للجهات

المتبرعة لمتابعة التوصيات المتعلقة بمصر. وفي سياق الأزمة الوشيكة في الموارد المائية في حوض النيل، تم تعبئة الأموال اللازمة لمشروع عن حوض النيل يتناول الإدارة التشغيلية للموارد المائية وما يتمل بها من نظم معلومات. وقد وضعت خطوط توجيهية عن السياسات المائية وينتظر أن تكون جاهزة للنشر في الوقت المناسب.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على تنظيم حلقات دراسية عملية قطرية/ اقليمية لاعداد برنامج عمل لمكافحة أو تلافى تسرب مياه الشرب.

نظمت مشاورة خبراء عن هذا الموضوع، وسوف تعقد في القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٣. وستركز المشاورة على تبادل المعلومات والخبرات بين بلدان الشرق الأدنى وحوض البحر المتوسط.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اقامة نظم معلومات قطرية لإدارة المياه ورصد جودة المياه، أو تعزيز ما هو قائم منها.

يجرى تنفيذ هذه التوصية جنباً الى جنب مع تنفيذ التوصية الخاصة بإنشاء بنك بيانات اقليمي لموارد الاراضي والمياه، وهي توصية سيأتي شرحها فيما يلي.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على تعزيز خدمات الارشاد الزراعي في مجال ادارة المياه على مستوى المزرعة.

ستواصل المنظمة مساعدة الدول الاعضاء المهمة في مجال ادارة المياه على مستوى المزرعة. وقد نفذ في تونس مشروع يستهدف تحسين ادارة المياه على مستوى المزرعة.

وطلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اقامة بنك بيانات اقليمي لموارد المياه والأراضي يحدد الاعتبارات المتعلقة بالجودة والاستخدام والإدارة.

فيما يتعلق بإنشاء أو تعزيز نظم المعلومات القطرية وبنك البيانات الاقليمي لإدارة المياه، سيوفر برنامج حوض وادي النيل الذي استهلته المنظمة في ١٩٨٩ اسهاماً كبيراً في تحسين ادارة المياه ورصدها وتوقع

تطوراتها في حوض النيل. وتستخدم تكنولوجيات المعلومات المتقدمة القائمة على الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تعزيز بنوك البيانات الجغرافية الاقليمية والقطرية. كما توفر بيانات مرجعية موثوق بها لرصد التغيرات في المياه السطحية ولوضع نماذج للنظام الهيدرولوجي للنهر. وتعكف المنظمة على وضع نظام عالمي لمعلومات المياه يستند الى مراجع جغرافية، وأعدت استبياناً خاص به يجرى اختباره في الوقت الحاضر في ستة بلدان (بنغلاديش، والمغرب، وغانا، ومالي، والمكسيك، والمين). ويتناول هذا الاستبيان جميع الجوانب المتعلقة بتنمية موارد المياه وادارتها (٢٢١ سؤالاً) على المستوى الادارى شبه القطرى. وينتظر تنفيذ هذا المشروع خلال الفترة المالية المقبلة. وستشارك بلدان الشرق الادنى اشتراكاً نشطاً في هذه الجهود.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اقامة مختبر اقليمي لاختبار معدات ومواد الري والتأكد من نوعيتها.

تبحث المنظمة جدوى اقامة المختبر الاقليمي. وقد أعدت وثيقة فنية بشأن اختبار أداء معدات الري ومعايير جودتها وقدمت الى الهيئة الاقليمية التي اجتمعت في تونس في سبتمبر / أيلول ١٩٩٢.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اجراء الدراسات اللازمة لتقييم المياه للاستعانة بها في وضع نظم لاسترداد قيمة المياه.

تعتزم المنظمة أن تتعاون، خلال الفترة المالية المقبلة، مع الدول الاعضاء المهتمة بغية اجراء دراسات عن قيمة المياه.

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اعداد دليل أو خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المأمون والفعال لاضافة الأسمدة والمبيدات الى مياه الري.

استعرض موضوع اضافة الأسمدة والمبيدات في اجتماع الهيئة الذي عقد في تونس في سبتمبر / أيلول ١٩٩٢. وستستكشف المنظمة سبل ووسائل مساعدة الدول الاعضاء المهتمة على اعداد دليل أو خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المأمون والفعال لاضافة الأسمدة والمبيدات الى مياه الري.

طلب من المنظمة أن تجرى، بالتعاون مع الدول الاعضاء فى الاقليم، دراسة عن مدى الحاجة الى اقامة مركز اقليمي لموارد الاراضى والمياه.

ستواصل المنظمة التشاور مع الدول الاعضاء من أجل تحديد مدى الحاجة الى اقامة مركز اقليمي لموارد الاراضى والمياه وتكلفة هذا المركز.

### التعاون الاقليمي فى مجال مكافحة الامراض الحيوانية واستئصالها

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة مساعدة الدول الاعضاء على اعداد وتنفيذ برامج لمكافحة الحمى القلاعية ودراسة امكانية استهلال مشروع اقليمي لهذا الغرض.

استجابة للطلب بالحصول على مساعدة من برنامج التعاون الفنى، زارت أمانة الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية - وهي هيئة تتعاون مع المنظمة - المغرب وأسدت المشورة الى الحكومة بشأن جوانب مختلفة لمكافحة مرض الحمى القلاعية، بما فى ذلك اختيار أنسب سلالات اللقاحات، واستراتيجية اللقاحات، ومراقبة انتقال الحيوانات، وتم التأكيد على ضرورة قيام تعاون اقليمي فى هذا الصدد.

طلب من المنظمة عقد اجتماع اقليمي لمناقشة مستقبل المشروع الاقليمي للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الاوسط والادنى.

عقد فى يوليو/ تموز ١٩٩٢ اجتماع للجنة التوجيهية للمشروع الاقليمي للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الاوسط والادنى اشترك فيه ممثلون عن أربع دول أعضاء. واتفقت اللجنة التوجيهية على تمديد المشروع حتى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٣. وطلبت من المنظمة أن تجرى دراسة أساسية عن حالة الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى فى البلدان المعنية. وسوف تقيم هذه الدراسة الأنشطة الفنية التى نفذت حتى الآن فى إطار المشروع وأن تشكل أساسا يستند اليه لدى تنفيذ المشروعات المقبلة. وسوف تناقش اللجنة التوجيهية نتيجة هذه الدراسة فى اجتماع ستعقده فى ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٣.



طلب من المنظمة تعزيز تنسيق حملة استئصال الطاعون البقري من غرب آسيا عن طريق اعداد اتفاقية للتعاون تشمل وتمول الأنشطة المستقلة لرصد الاممال واللقاحات فى كل بلد على أساس سنوى.

كان التطعيم ضد الطاعون البقري فى الدول الاعضاء التى تنفذ فيها الحملة المذكورة مسؤولية يتحملها دوما كل بلد من البلدان. وقد قدمت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى وجهات متبرعة أخرى مساعدات فنية بشأن جودة اللقاحات، ومراقبة الاممال، وشراء كميات محدودة من اللقاحات فى ظروف الطوارئ. وقد تشكل الأنشطة المتعلقة برصد الاممال فى الدول الاعضاء جزءا أساسيا فى مرحلة ثانية من الحملة، وان كان لم يتسن حتى الآن تحديد جهة متبرعة تتيح تمديد الحملة. وقد ترى البلدان أن تمويل هذه الأنشطة من الميزانيات القطرية، فى اطار سعيها الى الحصول على شهادة بخلوها من مرض الحمى القلاعية من المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية.

طلب من المنظمة اعداد برنامج اقليمى بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وبلدان الاقليم والجهات المتبرعة لمكافحة الأمراض الرئيسية التى تنتقل من الحيوان الى الانسان فى الاقليم توطئة لاستئصالها والحيلولة دون دخول وانتشار الأمراض الوافدة.

أعدت وثيقتا مشروعين هما «صياغة خطوط توجيهية لبرنامج اقليمى لمكافحة مرض البروسيللا فى الشرق الأوسط» و «صياغة خطوط توجيهية لبرنامج اقليمى لمكافحة مرض المشوكات/ مرض الكيسات المائية فى بلدان المغرب العربى». وفيما يتعلق بمكافحة مرض البروسيللا، زار خبراء استشاريون البلدان التى أعربت عن اهتمامها ببرنامج مكافحة الاقليمى. وأعدت تقارير قطرية توفر معلومات عن الحالة الراهنة لمكافحة مرض البروسيللا وتقييم الاستراتيجيات المقترحة للمستقبل. وعقدت حلقة دراسية عملية اقليمية فى عمان، الأردن، وحضرها ممثلون عن مصر، والأردن، ولبنان، والسودان، وسورية، وتركيا، الى جانب ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة. وصيغت خطوط توجيهية أولية لكل بلد وعرضت على المشتركين للموافقة عليها. وتعكف المنظمة، بالتعاون مع وحدة الصحة العامة البيطرية بمنظمة الصحة العالمية، على صياغة مشروع اقتراح للمرحلة التحضيرية لمكافحة مرض البروسيللا من أجل المساعدة فى اعداد وثائق المشروعات القطرية ووثيقة لبرنامج التنسيق الاقليمى. وعند استكمال الوثائق، ستعرض المقترحات على الجهات المتبرعة المحتملة.

وطلب من المنظمة تقديم الخدمات اللازمة لانشاء خدمة اقليمية لاستقصاءات الدراسات الوبائية فى اقليم الشرق الأدنى، وذلك للاهتمام بالتعاون، فى داخل الاقليم، فى تشخيص الأمراض وتبادل المعلومات، وتنسيق برامج مكافحة الأمراض الحيوانية، وتحديد أولويات مكافحة الأمراض داخل الاقليم.

تعكف المنظمة، بالتعاون مع الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، على وضع برنامج لبلدان المغرب العربى الخمسة بالإضافة الى السودان ومصر لتشكيل (١) محفل اقليمى لشمال افريقيا فى مجال الصحة الحيوانية، (٢) شبكة معلومات اقليمية لمختبرات الدراسات الوبائية والتشخيصات البيطرية. وستشمل الشبكة الاخيرة انشاء خدمة اقليمية للاستقصاءات الوبائية. ويعتزم أن يركز المحفل والشبكة على مشكلات قطرية نوعية فى مجال الصحة الحيوانية. وسينصب التركيز الاقليمى/ الدولى على مكافحة الحمى القلاعية، ومرض البروسيللا، والطاعون البقرى، ومرض الكلب والوقاية منها. ويضع تطوير هذه الأنشطة من جانب مشاوراة مشتركة بين المنظمة والصندوق الدولى للتنمية الزراعية سيحضرها كبار المسؤولين البيطريين من البلدان المعنية فى مطلع ١٩٩٤. وتشكل هذه المشاورة متابعة لأنشطة تعزيز الخدمات البيطرية المنفذة فى اطار المرحلة الوقائية من حملة مركز الطوارئ، لاستئصال الدودة الحلزونية من شمال افريقيا. ويشمل هذا بوجه خاص متابعة مشاورتين (فى تونس والجزائر) لاعداد مواد المعلومات الأساسية المتعلقة بتنفيذ الشبكة السابقة لمراقبة الصحة الحيوانية.

#### تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

طلب من المنظمة مواصلة توفير الدعم للبلدان الاعضاء فى الاقليم فى صياغة وتنفيذ البرامج التشغيلية من أجل النهوض بكفاءة مؤسسات البحوث القطرية.

طلب من المنظمة توفير المساعدة الفنية فى مجال بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من أجل تحسين تنظيم برامج البحوث الزراعية القطرية وادارتها وتنفيذها.

تواصل المنظمة مساعدة البلدان الاعضاء على تحسين كفاءة نظم البحوث الزراعية القطرية وتأثيرها وقابليتها للاستمرار. وأعد مشروع لتعزيز دور الجامعات فى نخبة من بلدان الشرق الأدنى وشمال افريقيا، ويعتزم عقد حلقة دراسية عن ادارة البحوث على هامش المؤتمر العام الرابع للاتحاد العربى لمؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وذلك فى القاهرة بمصر، فى الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير/ شباط ١٩٩٤

طلب من المنظمة تقديم خدمات الأمانة والمساعدة الفنية الى اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا، من أجل النهوض بالتعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء..

تواصل المنظمة تقديم الخدمات والمساعدات الفنية الى اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا، وتساعد على تطوره ليصبح اتحادا نشطا. وقد عقد اجتماع مشترك بين الاتحاد والجهات المشتركة فى رعايته من أجل اعطاء دفعة لأنشطته، وذلك فى مقر مكتب المنظمة لاقليم الشرق الأدنى فى الفترة من ١ الى ١٥ أبريل/ نيسان ١٩٩٣. ويعتزم عقد اجتماع آخر اعدادا للمؤتمر العام الرابع للاتحاد فى أوائل سبتمبر/ أيلول ١٩٩٣ فى نيقوسيا، قبرص. ويقدم مكتب المنظمة للشرق الأدنى خدمات الأمانة للاتحاد ويواصل ادارة شؤونه المالية.

طلب من المنظمة دعم جهود ممثلى الجماعة فى الاقليم، من أجل تيسير تدفق المعلومات من مؤسسات البحوث القطرية الى الجماعة وضمان ارشادها.

طلب من المنظمة مواصلة تقديم المعلومات والخدمات التشغيلية والادارية للممثلين الاقليميين فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

تزود المنظمة الممثلين الاقليميين فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما يلزم من معلومات وارشادات عن جدول أعمال الجماعة، لتمكينهم من الاعراب عن آراء الجهات التى يمثونها والحفاظ على اهتمامهم بالنظام. وتولى المنظمة فى هذا الصدد أقصى قدر من العناية، لتسهيل تدفق المعلومات على نطاق أوسع وبمزيد من الفعالية من مؤسسات البحوث القطرية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتواصل المنظمة تغطية تكاليف سفر الممثلين الاقليميين عندما يحضرون اجتماعات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

